تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدبر ظرف
وثلاثا مفعول مطلق وهما مطلوبان لكل من العوامل الثلاثة ومثال
تنازع الفعلين ما مثلنا ومثال تنازع الاسمين قول الشاعر
قضى كل ذي دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها
في احد القولين ومثال تنازع الفعل والاسم هاوم اقرءوا كتابيه
واتفق الفريقان على جواز اعمال اي العاملين شئت ثم اختلفوا
في المختار فاختار الكوفيون اعمال الاول لتقدمه والبصريون
اعمال المتاخر لمجاورته المعمول وهو الصواب في القياس
والاكثر في السماع فاذا اعمل الثاني نظرت فيه وان احتاج الاول
لمرفوع اضمر على وفق الظاهر المتنازع فيه نحو قاما وقعد
اخواك قاموا وقعد اخوتك قمن وقعد نسوتك وهذا اجماع
من البصريين واذا احتاج لمنصوب وجب حذفه نحو ضربت
وضربني زيد ولا يجوز ان تضمر فتقول ضربته وضربني زيد
الا في ضرورة الشعر قال الشاعر
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب * جهارا فكن في الغيب احفظ للود
وان لم يصح وجب تاخيره نحو رغبت ورغب في الزيدان عنهما واذا
اعمل الاول اضمر في الثاني ما يحتاجه من مرفوع ومنصوب ومجرور
فتقول قام وقعدا اخواك قام ومررت بهما اخواك ولا يجوز
حذفه ان كان مرفوعا باتفاق ولا اذا كان منصوبا الا في ضرورة
قال الشاعر بعكاظ يعشي الناظرين * اذا هم لمحوا شعاعه
ومن ثم قلنا في قوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا ولذا في بعدها اي
التنزيل

فلا بد اما ان يصح الاستغناء عنه اولا فان صح الاستغناء عنه

انه اعمل الثاني لانه لو اعمل الاول لاضمر في الثاني



التنزيل الوارد من هذا الباب ثم قلت واذا
اشتغل عامل عن نصب اسم سابق بضميره او بملابس ضميره
ترجح نصبه بعامل لا يظهر في نحو زيدا اضربه والبشر افعلا او وصفا
ضمير اسم سابق او ملابسا لضميره عن نصبه وجب نصبه بمحذوف
مماثل للمذكور ان تلا ما يختص بالفعل كان الشرطية وهلا
ومتى وترجح ان تلا ما لا يختص بالفعل وكان اولى كالهمزة
وما النافية او عاطفة على فعلية نحو ابشرا منا واحدا نتبعه
والانعام خلقها لكم او كان المشغول به طلبا وجب رفعه بالابتدا
ان تلا ما يختص به كاذا الفجائية او تلاه ماله الصدر كزيد
هل رايته واترجح في نحو زيد ضربته واستويا في نحو زيد قام
وعمرو اكرمته واقول هذا الباب المسمى بباب الاشتغال
وحقيقته ان يتقدم اسم ويتاخر عنه عامل هو فعل او وصف
وكل من الفعل والوصف المذكورين مشتغل عن نصبه له بنصبه
لضميره لفظا كزيدا ضربته او محلا كزيدا مررت به او لملابس
ضميره نحو زيد ضربت غلامه او مررت بغلامه والاسم في هذه
الامثلة ونحوها اصلا فيه وجهان احدهما ان يرفع على الابتدا
فالجملة بعده في موضع رفع على الخبرية والثاني ان ينصب
بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة
بعده لانها مفسرة وفهم من قولي فعل مشتغل عن نصبه له او
وصف ان العامل ان لم يكن احدهما لم تكن المسئلة من باب
الاشتغال وذلك نحو زيد انه فاضل وعمرو كانه اسد وذلك

وهذا خارج عن اصل الباب وشذ وكل شيء فعلوه في الزبر وزيدا ما [illegible]

ان يجوز

Copyright © King Saud University